

الرد علي ادعاء ان القديس يوستينوس يتهم اليهود بالتحريف

Holy_bible_1

الشبهة

يقول المشكك

القديس يوستينوس الشهيد يتهم اليهود بالتحريف

الفصل 71 - 72 و 73 من كتاب حوار مع تريفو اليهودي للقديس يوستينوس الشهيد وفي هذه

الفصول يتهم القديس يوستينوس اليهود بتحريف الكتاب المقدس

ترجمة *****

الفصل 71

اليهود يرفضون النسخة السبعينية رغم انهم حذفوا منها بعض النصوص

وانا بعيد كل البعد من أن اضع ثقتي في معلميك (اليهود) الذين يرفضون الإعراف بالترجمة
السبعينية التي ترجمها السبعون الذين كانوا مع بطليموس (بأمر من بطليموس) ملك مصر (1).
وأخذوا في تليفيق نسخة أخرى . وأرغب منك أن تدرك انهم حذفوا كليا نصوصا كثيرة من تلك
النسخة التي ترجمها السبعون ان هذا الرجل الذي صلب عبر عنه بتعبيرات تثبت انه إله وانسان وانه
يصلب ويموت

ولأنني أعلم أنكم لا تقرون بذلك فسوف أتجنب تلك النقاط وسوف أناقشك معتمدا علي النصوص التي
مازلتم تعترفون بها

لقد اقرت بالنصوص التي ذكرتها لك لكنك تعارض المعني " ها العذراء تلد " لكنك تقول ان النص
يقرأ " ها امرأة شابة تحبل " وقد وعدتك أنني سوف ابرهن لك ان النبوة لا يشير الي حزقيا كما
علموك ولكن تشير الي المسيح والآن اليك الدليل

وهنا قال لي تريفو

نسألك أولا وقبل أي شيء ان تخبرنا عن تلك النصوص التي تزعم انها مسحت كليا

الفصل 72

حذف نصوص من سفر عزرا وارميا

وقلت له " سوف افعل كما تحب

من نص عزرا الذي ذكر فيه شرائع عيد الفصح أزالوا عنه ما يلي

وقال عزرا للناس , هذا الفصح هو مخلصنا وملجأنا , ان فهتمم وذلك وأمنت قلوبكم , وتواضعنا له
وكان رجاءنا فيه فلن يهجر هذا المكان الي الأبد , هكذا يقول السيد رب الجنود ولكن ان لم تؤمنوا
ولم تسمعوا له تكونون سخرية الأمم

2219

ومن أرميا أزالوا النص التالي

انا (كنت) كشاة سبقت الي الذبح ولم أعلم انهم تأمروا علي قاتلين ب ب ب ب * لنفسد عليه خبزه
ونقطع ذكره من أرض الاحياء

ولكن نص ارميا مازال يوجد في بعض النسخ اليهود ج ج ج ج ج ج * لأن ازالتها تمت حديثا

ومن هذا النص يتضح ان اليهود تشاوروا عن المسيح ليصلبوه ويقتلوه

وهو أيضا الذي تنبأ عنه اشعيا في انه سوف يساق كالخروف الي الذبح مصورا اياه في شكل حمل
وديح . وكونهم في موقف صعب منها أجدفوا

ومن أرميا أيضا أزالوا النص القائل : الرب الإله تذكر شعبه الميت من اليهود الراقدين في القبور
فصعد يبشرهم بالخلاص

2221

الفصل 73

كلمة الخشب حذفت من مزمو 96

ومن مزمو 95 (96) حذفوا هذه العبارة الصغيرة " من الخشب " من قول دوود قولوا أنتم بين
الأمم الرب قد ملك بالخشب (يقصد الصليب) وأبقوا " قولوا انتم بين الأمم "

2222

ولم يذكر ابدا ان احدا منكم حكم قد حكم كرب وإله سواه , الذي صلب والذي أكد الروح القدس في
نفس المزمور انه أقيم وأخرج من القبر مقرا بأنه ليس له مثل بين آلهة كل الأمم لأن تلك الآلهة
أوثان الشياطين

وسوف أعيد علي مسامعك كل المزمور لعلك تفهم ما قيل

رتموا للرب ترنيمة جديدة رنمي للرب يا كل الارض

رتموا للرب باركوا اسمه بشروا من يوم الى يوم بخلاصه

حدثوا بين الامم بمجده بين جميع الشعوب بعجائبه

لان الرب عظيم ووجب حمده حمدا عظيما ووجبت خشيته أكثر من كل آلهة الشعوب

لأن آلهة الشعوب شياطين أما الرب فقد صنع السموات

إيمان وجمال في حضرته , مجد وقداسة في قدسه

قدموا يا كل الشعوب قدموا للرب مجدا وعزا , قدموا للرب مجدا باسمه , خذوا القرايين وادخلوا

مسكنه

أعبدوا الرب في مسكنه (معبده) المقدس

للتتحرك كل الأرض أمامه

قولوا أنتم بين الأمم الرب قد ملك * لأنه أسس العالم فلا يتزعزع , سوف يدين العالم بالعدل

فلتبتهج السموات ولتفرح الأرض والبحر يهتز بكل ما فيه
وتبتهج الحقول بما فيها ولتسعد كل أشجار الغاب أمام الرب
لأنه يأتي يأتي ليدين الأرض وسوف يدين العالم بالحق
وهنا قال لي **تريفوا**

ما ان كان حكام الشعب حذفوا أجزاء من **الكتاب المقدس** كما تأكد ام لم يحذفوا , الله فقط يعلم , ولكن
هذا أمر عسر التصديق (أو أمر مهيل)
”

قلت . بالتأكيد عسر التصديق , فهذا أكثر فظاعة من صنعهم العجل , وقد رزقوا باليمن , وأكثر فظاعة
من تقديمهم الأطفال كقرابين للشياطين وقتلهم الأنبياء , ولكن يبدو لي انك لم تسمع **النصوص التي**
أخفوها لأن هذه النصوص كافية لإثبات ما اختلفنا عليه بالإضافة الي تلك **النصوص التي حفظت** من
جانبا و لم نعرضها بعد

يوستن الشهيد

من كتاب حوار مع تريفو للقديس يوستينوس الشهيد

صفحة 327 - 329

من كتاب كتابات آباء الكنيسة قبل نيقية المجلد الأول ويعرف بـ ANF01

ANF01. The Apostolic Fathers with Justin

Martyr and Irenaeus by Philip Schaff

الرد

ملحوظه في اخر الرد ستجد نص كامل انجليزي من مصادره الاصلية لاقوال الاباء الموجوده للعالم
سكافينر في موسوعة اقوال اباء ما قبل نيقية

وايضا ستجد ترجمه ليست لاشخاص ولكن ترجمة جوجل الالكترونية دون تدخل مني غير تظليل
فقط التي تؤكد اخطأ المشكك في ترجمته او تغافله عن بعض الجمل

اولا ماذا يتكلم عنه القديس يوستينوس

(وقد يكون المشكك فهمه ولكن تعمد ان يضل او يحتمل انه لم يفهم)

ولهذا ساستشهد بترجمة المشكك او النص الانجليزي الذي استخدمه

يتكلم القديس يوستينوس عن عتابه لليهود بانهم حذفوا بعض نصوص الترجمة السبعينية ولكنه
لم يتكلم او يعاتب او يشير الى اي تحريف في النص العبري من قريب او بعيد

بدليل ترجمة المشكك (الفصل 71

اليهود يرفضون النسخة السبعينية رغم انهم حذفوا منها بعض النصوص
وانا بعيد كل البعد من أن اضع ثقتي في معلميك (اليهود) الذين يرفضون الاعتراف بالترجمة
السبعينية التي ترجمها السبعون الذين كانوا مع بطليموس (بأمر من بطليموس) ملك مصر.
وأخذوا في تليفق نسخة أخرى . وأرغب منك أن تدرك انهم حذفوا كليا نصوصا كثيرة من تلك
النسخة التي ترجمها السبعون ان هذا الرجل الذي صلب عبر عنه بتعبيرات تثبت انه إله وانسان
وانه يصلب ويموت)

كل كلامه عن الترجمة السبعينية فقط اكرر كلامه عن التوجه السبعينية فقط

خلفيه عن الترجمة السبعينية

هذه تمت تقريبا في عهد بطليموس تقريبا 285 قبل الميلاد اشترك فيها سبعين شيخ من اليهود
ليترجموا العهد القديم من العبري الي اليوناني القديم

تموا العمل بسرعه كبيره في سبعين يوم او اثنين وسبعين يوم ولاجل انها ليست ترجمه فرديه
فتغير الاسلوب من مترجم لآخر (وهذا شئ لا يختلف عليه احد ان اسلوب المترجم هو اسلوب
خاص به) ولهذا هي ترجمه رائعه تعبر عن تاريخ وفكر هام جدا لليهود في هذه المرحله
وبخاصه فكرهم ومفهومهم عن المسيا ومفهومهم عن نبواته ولكنها ليست بالضروره تعبر عن
الحرف . وقد يقول احدهم لماذا ؟

السبب هو اختلاف انواع الترجمات

انواع الترجمات كثيره لكنها تنقسم بصوره عامه الي ثلاث اقسام

اولا لفظيه

اي ان المترجم يلتزم بالحرف اي اللفظ دون التقيد بالمعني الواضح وينتج عنها ترجمه دقيقه لفظيا
ولكن غير واضحه المعني وذلك لاختلاف تصريف الافعال وبعض معاني الكلمات بين لغه واخري

ثانيا متحررة

اي ان المترجم يهتم بشرح المعني ولا يلتزم باللفظ فقد يضيف كلمه او اثنين او اكثر لشرح المعني
وقد يشير بجمله مقتبسه من فصل اخر لتوضيح المعني . وينتج عن هذا النوع ترجمه واضحه
المعني ولكن الفاظها احيانا لا تتطابق مع الالفاظ الاصليه او عدد الكلمات

ثالثا الديناميكية

التي يبذل فيها المترجم مجهودا كبيرا ليشرح المعني باقصي قدر مع الالتزام بنفس اللفظ بدون
اضافات توضيحية وينتج عنها ترجمه مقاربه للفظه وواضحه المعني الي حد ما ولكنها تستغرقا
زمانا اطول بكثير من السابقتين

لا يوجد نوع من هذه الانواع الثلاثة خطأ بل كلهم تراجم صحيحة ولكن علي القارئ المثقف ان يفهم نوع الترجمة لكي لا يتسرع ويقفز الي اتهامات بدون فهم

نوع الترجمة السبعينية

هي خليط بين الكل ولكنها في اغلب الاحوال تميل الي النوع المتحرر لشرح الفكر والمعني وهذا بسبب ضيق الوقت والاهتمام بتوصيل المفهوم (ولم يشك احدهم وقتها انه سايتي اشخاص حرفيون لايهتمون بالمعني ولكن شغلهم الشاغل التشكيك فقط لاغراض معروفة)

ومن هذا اتضح انه القديس يوستينوس يتكلم عن الترجمة السبعينية التي يفهم انها تهتم بشرح الفكر اليهودي في القرن الثالث قبل الميلاد عن المسيا المنتظر للعالم كله

ومن هذا المنطلق بدا عتابه لليهود بانهم بعد قيامة رب المجد وايمان الامم به . واكتشف بعض اليهود المعاندين ان اسلوب الترجمة السبعينية التي تشرح الفكر اليهودي تثبت ان يسوع هو المسيح تماما فبدأوا في محاوله لحذف بعض الاضافات التوضيحية من السبعينية لينكروا ان يسوع هو المسيح

ولكن اكرر ثانيه لم يشكك القديس يوستينوس (وكما اوضح في مقالي السابق القديس جيروم واخرين قريبا) او غيره في اصالة وحفظ وعدم تغيير النص العبري (الماسوريته)

فمحاولة التشكيك بان الانجيل حرف من وجهة النظر هذه فاشله تماما

اخطاء المشكك

اعاتب المشكك باحترام علي

1

عنوان مقاله لانه عنوان مضلل (القديس يوستينوس الشهيد يتهم اليهود بالتحريف) لانه لم يكن امينا في تكميل العنوان بجملة يتهم اليهود بتحريف بعض نسخ الترجمة السبعينية

رغم ان عنوان كلام القديس يوستينوس كما اوضحت (اليهود يرفضون النسخة السبعينية رغم انهم حذفوا منها بعض النصوص)

2

بعض اخطاء ترجمته (قد يكون سهوا او عن عمد) وبخاصه بعض الجمل التي تثبت كلامي

ا . وأخذوا في تليفق نسخة أخرى

وهذا غير صحيح لان كلام القديس يوستينوس الاصيلي

and they attempt to frame another

وهو لايعني تليفق واحده اخري ولكن يعني وضع اطار اخر (اي لن يالفوا نسخه اخري محرفه ولكن وضع اطار للفكر في الترجمة)

ب ن111111*

والمشكك بهذا يفعل مثل اليهود تماما فهو يلغي كلمه خطيره جدا ذكرها القديس يوستينوس عتابا لليهود وهي

, let us lay on wood

ومعناها

دعونا تقع على الخشب صاحب الخبز

وتعني وضع المسيح صاحب الخبز علي الخشب اي الصليب

وهذه شهاده خطيره من فكر اليهود قبل مجئ المسيح ان المسيا سيوضع علي الخشبه وهو صاحب الخبز الحقيقي (وساعد اليها توضيحا من اين اتى اليهود بهذه الاضافه الشرحية)

ج وحزف جمله ج ج ج ج ج ج ج

وهي

in the synagogues of the Jews

وترجمتها

في مجامع اليهود

وهي تثبت ان نسخ السبعينية في مجامع اليهود لم يتمكنوا من تغيير الكل (ويؤكد انه يتكلم عن السبعينية وليس الاصل العبري) وهو يتكلم عن السبعينية في المجامع اليهودية وهذه نقطه هامه لانه بهذا يتكلم عن نسخ القراءات الهيكلية (لاني ساحتاج لذلك في شرح مزموور (96)

تاكيد كلام القديس يستينوس

تاكيدا لكلام القديس يستينوس لانه شرح ان عدد واحد من الثلاث اعداد الذي يعاتب حزف اليهود لها هو الذي باقي في بعض نسخ الترجمة السبعينية والذي يشكك في كلام القديس يستينوس او يشكك في كلامي فليبحث عن نص عذرا ونص المزامير (نص المزامير ساشرحه باكثر استفاضه في مقال اخر) ولن يجده ولكنه سيجد فقط نص ارمياء

ولنقرأ معا هذا النص في السبعينية الموجوده حتي الان ونجد فيها الاتي

Jeremiah 11:19 Greek OT: Septuagint

.....

εγω δε ως αρνιον ακακον αγομενον του θυεσθαι ουκ εγνων επ'
εμε ελογισαντο λογισμον πονηρον λεγοντες δευτε και εμβαλωμεν
ξυλον εις τον αρτον αυτου και εκτριψωμεν αυτον απο γης ζωντων
και το ονομα αυτου ου μη μνησθη ετι

11:19 But I as an innocent lamb led to the slaughter, knew not: against me
they devised an evil device, saying, Come and let us put into **wood** his bread,
and let us utterly destroy him from off the land of the living, and let his
name not be remembered any more.

اي نضع خبزه علي الخشب (دليل قاطع عن مفهومهم ان المسيح سيوضع علي خشبه) وتترجم
ايضا بوضع خشب في طعامه

ولكن الماسوريتك

11:19 But I was like a lamb or an ox that is brought to the slaughter; and I
knew not that they had devised devices against me, saying, Let us destroy
the tree with the fruit thereof, and let us cut him off from the land of the
living, that his name may be no more remembered

لانجد هذا الكلام

فوضع اليهود كلمة تشرح بنوة ارميا

19: 11 و انا كخروف داجن يساق الى الذبح و لم اعلم انهم فكروا علي افكارا قائلين لنهلك

الشجرة بثمرها و نقطعه من ارض الاحياء فلا يذكر بعد اسمه

وهنا قد يسأل البعض من اين اتي الشيوخ السبعين بهذه الاضافه التوضيحية ؟

واتي من مفهوم واضح جدا وتكرر كثيرا لدي اليهود من التوراه وهو ارتباط المسيا بالخشب
لتطهيرنا

اشعياء 53

- 1 مَنْ صَدَقَ خَبْرَنَا، وَلِمَنْ اسْتَعْلَنْتَ ذِرَاعَ الرَّبِّ؟
- 2 نَبَتَ قَدَامَهُ كَفْرُخٍ وَكَعْرَقٍ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا جَمَالَ فَنَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنْظَرَ فَنُسْتَهْيِئُهُ.
- 3 مُحْتَقَرٌ وَمَخْدُودٌ مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٍ وَمُخْتَبِرُ الْحَزَنِ، وَكَمُسْتَرٍ عَنْهُ وَجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ فَلَمْ نَعْتَدْ بِهِ.
- 4 لَكِنَّ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا.
- 5 وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِخْبِرِهِ شَفِينَا.
- 6 كُلَّمَا كَغَمٍ ضَلَلْنَا. مِلْنَا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.
- 7 ظَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاهَهُ. كَشَاةٍ تُسَاقُ إِلَى الذَّبْحِ، وَكَنَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِيهَا فَلَمْ يَفْتَحْ فَاهَهُ.
- 8 مِنَ الضُّغْطَةِ وَمِنَ الدَّيْنُونَةِ أُخِذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضَرِبَ مِنْ أَجْلِ ذَنْبِ شَعْبِي؟
- 9 وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ غِشٌّ.
- 10 أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بِأَنْ يَسْحَقَهُ بِالْحَزَنِ. إِنْ جَعَلَ نَفْسَهُ دَبِيحَةً إِثْمَ يَرَى نَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ، وَمَسْرَةً

الرَّبِّ بِيَدِهِ تَنْجَحُ.

11 مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَشْبَعُ، وَعَبْدِي الْبَارُّ بِمَعْرِفَتِهِ يُبَرِّرُ كَثِيرِينَ، وَأَتَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهَا.

12 لِذَلِكَ أَقْسِمُ لَهُ بَيْنَ الْأَعْرَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ سَكَبَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُحْصِيَ
مَعَ أَتْمَةٍ، وَهُوَ حَمَلٌ خَطِيئَةٌ كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُنْذِبِينَ.

ويشرح اشعيا ويقول نبت قدامه كفرخ وكعرق اي عرق خشب مع المسيح. سيكون بسبب هذا
الخشب احتقار واذلال له للمسيح

سفر العدد 19: 6

وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ خَشَبَ أَرْزٍ وَزَوْفًا وَقِرْمِزًا وَيَطْرَحُهُنَّ فِي وَسْطِ حَرِيقِ الْبَقَرَةِ،

التي تعني ان خشب يوضع مع الذبيحة للتطهير وهذه ليست اي ذبيحة بل هي ذبيحة تطهير خيمة
الاجتماع نفسها اي اقدس خيمه علي الارض بالنسبة لليهود

سفر الحكمة 14: 7

فَالخَشَبُ الَّذِي بِهِ يَحْصُلُ الْبِرُّ هُوَ مَبَارَكٌ

ويتكلم عن الفلك المبارك الذي به خلصت البشرية

خروج 15: 25

فصرخ الى الرب فاراه الرب شجرة فطرحها في الماء فصار الماء عذبا هناك وضع له فريضة و
حكما و هناك امتحنه

ويفهم اليهود ان المسيا الذي سينقينا بخشبه مثلما نقي موسي الماء بخشبه

فَلَا تَبِتْ جُثَّتُهُ عَلَى الْخَشَبَةِ، بَلْ تَذْفِنُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّ الْمَعْلَقَ مَلْعُونٌ مِنَ اللَّهِ. فَلَا تَنْجَسْ
أَرْضَكَ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ نَصِيبًا.

وشرح ان المسيا الذي سيعمل اوجاعنا ولعننا

ومن هذا يتضح ان اليهود كانوا علي علم بعلاقة المسيا بالخشبه سبب اذلاله وايضا سبب تطهير
لنا لانه هو الخبز الحي النازل من السماء

اخيرا تعليق الترجمة الانجليزيه علي كلام القديس يستينس بان اليهود لم يحذفوها لاساس له من
الصحة

والكد كلامي باقوال الاباء من تفسير ابونا تادرس يعقوب ملطي

وأنا كخروفٍ داجنٍ يُساق إلى الذبح،

ولم أعلم،

انهم فكروا علي أفكارًا، قائلين:

لنهلك الشجرة بثمرها،

ونقطعه من أرض الأحياء،

فلا يذكر بعد اسمه" [19].

كلمة "خروف" في العبرية هنا استخدمت 116 مرة في العهد القديم، كلها فيما عدا خمس حالات استخدمت كذبيحة، لذلك ترجم البعض كلمة "يساق إلى الذبح" أو "يساق كذبيحة" مع أن الكلمة العبرية تعنى الذبح العادي[236].

حسبوه حملاً وديعاً، يقتلوه فلا يُذكر بعد اسمه، ولم يدركوا أنه رمز للسيد المسيح الذي يقتله يملك على القلوب، ويمزق بصليبه الصك الذي كان علينا ويجرد الرياسات والسلطين ويشهرهم جهاراً ظافراً بهم في صليبه (كو 2: 15). صار رمزاً للسيد المسيح الذي قيل عنه: "والرب وضع عليه إثم جميعنا؛ ظلم أما هو فتدلل ولم يفتح فاه، كشاة تُساق إلى الذبح وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه. من الضغطة ومن الدينونة أخذ؛ وفي جيله من كان يظن أنه قطع من أرض الأحياء، أنه ضرب من أجل ذنب شعبي" (إش 53: 6-8).

يقول العلامة أوريجينوس:

[يتكلم السيد المسيح عن نفسه: "وأنا كخروفٍ داجنٍ يُساق إلى الذبح ولم أعلم". لم يذكر ما هو الشيء الذي لا يعلمه. فهو لم يقل: "ولم أعلم الخير" أو "ولم أعلم الشر" أو "ولم أعلم الخطية"، وإنما قال فقط: "ولم أعلم". بذلك ترك لك مهمة البحث عن الشيء الذي لم يعلمه. لكي تعرف ذلك الشيء، تأمل هذه العبارة: "لأنه جعل الذي لم يعرف خطية، خطية لأجلنا" (2 كو 5: 21). معرفة الخطية معناها السقوط فيها، تماماً مثل معرفة الحق أي ممارسته. من يتحدث عن الحق ولا يمارسه لا يعرف الحق][237].

صار رمزاً للسيد المسيح، ليس فقط كحملٍ سيق إلى الذبح، ولكن كشجرة أيضاً يطلب الأشرار إهلاكها. بحسب الترجمة السبعينية "نهلك الشجرة بجسدها" [19]. إذ قيل عن السبي المسيح: "اصلبه. اصلبه". طلبوا أن يهلكوه بالجسد على شجرة أو على الصليب. أرادوا قطعه، قائلين: خير أن يموت واحد عن الشعب.

يقول العلامة أوريجينوس:

["إنهم فكروا علي أفكاراً قائلين: هلم نلقى خشباً في خبزه".]

إن كان اليهود قد صلبوه، هذا أمر مفروغ منه، ونحن نعلمه بكل تأكيد؛ ولكن كيف نربط بين هذا الأمر وبين العبارة: "إنهم فكروا عليّ أفكارًا قائلين: هلم نلقى خشبًا في خبزه". إنه موضوع يصعب فهمه!

خبز السيد المسيح هو الكلمة والتعاليم التي نتغذى بها، وحينما رآه اليهود يُعلّم بين الشعب أرادوا أن يفسدوا تعاليمه بصلبهم إياه، فقالوا: "**نلقى خشبًا في خبزه**". إضافة صلب السيد المسيح إلى تعاليمه هي بمثابة إلقاء خشبٍ في خبزه. حينما اجتمع هؤلاء الناس فيما بينهم ليتأمروا عليه قالوا: "**هلم نلقى خشبًا في خبزه**".

أما أنا فلي أيضًا - إلى جانب ذلك - رأى مختلف وهو: أن الخشب الملقى في خبزه جعل هذا الخبز أكثر قوة وفاعلية. أذكر مثلاً لذلك من شريعة موسى: العصا "الخشب" المطروحة في المياه المرة جعلتها عذبة (خر 15: 25). هكذا حينما أضيفت "خشبة" حب السيد المسيح إلى تعاليمه جعلت خبزه أكثر عذوبة ورقة. بالفعل قبل أن ضيف "الخشب" إلى "خبزه"؛ أي في فترة تعاليمه التي سبقت الصليب، لم تبلغ أقواله إلى أقصى المسكونة (مز 19: 5). لكن بعدما أخذ الخبز قوة من خلال "الخشب" المطروح فيه، بلغت أقوال تعاليمه إلى كل المسكونة.

كان الخشب قديمًا رمزًا لمحبة السيد المسيح التي بها صار الماء المرّ عذبًا، لأنني أعتقد أن الناموس إذا لم يفهم بالمعنى الروحي يكون "ماءً مرًا"، لكن بمجيء خشب صلب السيد المسيح ومجيء تعاليمه، أصبح ناموس موسى عذبًا وحلوًا [238].

ونقطعه من أرض الأحياء، فلا يُذكر بعد اسمه [19].

ظنوا أن بقتله يقطعونه (السيد المسيح) من أرض الأحياء، فينساها العالم، ولا يُذكر اسمه بعد، ولم يدركوا أنه القيامة واهب الحياة، وأن بفعلهم هذا حوّل السيد أرضنا - وادي الموت - إلى أرض الأحياء، حيث اخترنا قيامة النفس، القيامة الأولى، أو الحياة الجديدة في المسيح يسوع. يلاحظ أن تعبير "أرض الأحياء" لم يُذكر في سفر إرميا سهرى هنا، وقد ورد في مواضع أخرى في العهد القديم 13 مرة.

استحقوا - كشجرة زيتون - أن تُحرق أغصانها الجافة التي بلا ثمر، لكنهم حكموا عليه أنه شجرة يجب إهلاكها، ولم يدركوا أنه بالشجرة التي يصدر عنها العفو، وينالون بر المسيح فيهم، يصيرون أغصاناً روحية ثابتة فيه.

العجيب أن حمل الله سبق فآخبرنا: "ها أنا أرسلكم **كغنم** في وسط ذناب" (مت 19: 16)، تأكلنا الذناب **لتقطع ذكرانا** أو ذكرى مسيحننا من أرض الأحياء، فإذا بالذناب تتحول إلى خراف وديعة. كم حوّل الشهداء بدمائهم أو بشهادتهم للإنجيل العمل نفوس مضطهدينهم إلى ملكوت سماوي؟! عوض أن يقطعهم الأشرار من أرض الأحياء تحولوا هم إلى حملان وديعة وانتقلوا من أرض الأموات إلى أرض الأحياء، يسكنها بر المسيح واهب الحياة!

يقول العلامة أوريجينوس:

[يضيفون بعد هذا القول: "ونقطعه من أرض الأحياء فلا يذكر بعد اسمه". قال عن ذلك: "إن لم تقع حبة الحنطة في الأرض وتمت فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير" (يو 12: 4). لو لم يكن قد صُلب المسيح ومات لبقيت حبة الحنطة وحدها ولم تكن الجموع قد أثمرت منه وتبعته. أما موته فأعطى ثماراً تتمثل في جميع المسيحيين. إذا كان الموت قد جاء بكل تلك الثمار، فكم تكون بالأكثر القيامة؟!][239].

الآن ساضع النص الاصلى لكلام القديس يوستينوس وترجمه من جوجل

Chapter LXXI.—The Jews reject the interpretation of the LXX., from which, moreover, they have taken away some passages.

“But I am far from putting reliance in your teachers, who refuse to admit that the interpretation made by the seventy elders who were with Ptolemy

[king] of the Egyptians is a correct one; and they attempt to frame another. And I wish you to observe, that they have altogether taken away many Scriptures from the translations effected by those seventy elders who were with Ptolemy, and by which this very man who was crucified is proved to have been set forth expressly as God, and man, and as being crucified, and as dying; but since I am aware that this is denied by all of your nation, I do not address myself to these points, but I proceed²²¹⁷ Or, “profess.” to carry on my discussions by means of those passages which are still admitted by you. For you assent to those which I have brought before your attention, except that you contradict the statement, ‘Behold, the virgin shall conceive,’ and say it ought to be read, ‘Behold, the young woman shall conceive.’ And I promised to prove that the prophecy referred, not, as you were taught, to Hezekiah, but to this Christ of mine: and now I shall go to the proof.”

Here Trypho remarked, “We ask you first of all to tell us some of the Scriptures which you allege have been completely cancelled.”

، واليهود يرفضون تفسير السبعينية ، من التي ، علاوة على ذلك ، فقد أخذ بعض LXXI الفصل المقاطع.

واضاف "لكن أنا الآن من وضع الاعتماد الخاصة بك في المعلمين ، والذين يرفضون الاقرار بان التفسير الذي أدلى به شيوخ والسبعين الذين كانوا مع بطليموس [الملك] من المصريين هو الصحيح ، وأنها محاولة لإطار آخر. وأتمنى لكم أن نلاحظ ، أن لديهم تماما أخذ كثير من الكتاب المقدس من الترجمات التي يقوم بها هؤلاء الشيوخ والسبعين الذين كانوا مع بطليموس ، والتي من هذا الرجل الذي كان المصلوب هو ثبت المنصوص عليها صراحة في الله ، ورجل وكما يجري المصلوب ، وكما يموت ، ولكن منذ عام وأنا أدرك أن هذا هو رفض من قبل جميع من أمتك ، وأنا لمواصل المناقشات التي . "أو" المجاهرة²²¹⁷ لا أوجه كلامي إلى هذه النقاط ، ولكن امشي لكنت وافقت على تلك التي وجهت قبل . أجريتها عن طريق تلك المقاطع التي لا تزال اعترف بها لك

انتباهكم ، إلا أنكم يتناقض مع البيان ، 'هوذا العذراء يجوز تصور ،' ويقولون انها يجب أن تكون قراءة ، 'ها ، ويجوز تصور امرأة شابة.' ولقد وعدت لإثبات أن النبوءة المشار ، وليس ، كما كنت . " تدرس ، لحزقيا ، ولكن لهذا المسيح من الألغام : والآن سوف أذهب إلى برهان

هنا تريفون ، وأشار الى "اننا نطلب منكم قبل كل شيء أن يقول لنا بعض من الكتاب المقدس الذي تدعي قد ألغيت تماما

Chapter LXXII.—Passages have been removed by the Jews from Esdras and Jeremiah.

And I said, "I shall do as you please. From the statements, then, which Esdras made in reference to the law of the passover, they have taken away the following: 'And Esdras said to the people, This passover is our Saviour and our refuge. And if you have understood, and your heart has taken it in, that we shall humble Him on a standard, and²²¹⁸ Or, "even if we." thereafter hope in Him, then this place shall not be forsaken for ever, says the God of hosts. But if you will not believe Him, and will not listen to His declaration, you shall be a laughing-stock to the nations.'²²¹⁹ It is not known where this passage comes from. And from the sayings of Jeremiah they have cut out the following: 'I [was] like a lamb that is brought to the slaughter: they devised a device against me, saying, Come, let us lay on wood on His bread, and let us blot Him out from the land of the living; and His name shall no more be remembered.'²²²⁰ Jer. xi. 19. And since this passage from the sayings of Jeremiah is still written in some copies **235** [of the Scriptures] in the synagogues of the Jews (for it is only a short time since

they were cut out), and since from these words it is demonstrated that the Jews deliberated about the Christ Himself, to crucify and put Him to death, He Himself is both declared to be led as a sheep to the slaughter, as was predicted by Isaiah, and is here represented as a harmless lamb; but being in a difficulty about them, they give themselves over to blasphemy. And again, from the sayings of the same Jeremiah these have been cut out: 'The Lord God remembered His dead people of Israel who lay in the graves; and He descended to preach to them His own salvation.'²²²¹²²²¹ This is wanting in our Scriptures: it is cited by Iren., iii. 20, under the name of Isaiah, and in iv. 22 under that of Jeremiah.—

وإرميا Esdras ممرات قد أزيلت من قبل اليهود من LXXII. الفصل

المحرز في إشارة إلى Esdras وقلت له : "سأفعل كما يحلو لك. من البيانات ، ثم ، والتي للشعب ، وهذا الفصح هو المنقذ لنا Esdras قانون لعيد الفصح ، وأنها أخذت على ما يلي : 'وقال ولنا ملجأ. وإذا كنت قد فهمت ، وقلبك قد اتخذت في ذلك ، أن علينا أن المتواضع له على معيار ، بعد ذلك الأمل في الله ، ثم هذا المكان يجب ألا نتخلى عن أي وقت . "أو ، "حتى لو كنا²²¹⁸²²¹⁸ و مضى ليقول ان الله من المضيفين. ولكن إذا كنت لا يؤمنون به ، ولن يستمع الى صاحب الإعلان ، ومن . ومن غير المعروف أين يأتي من هذا الممر²²¹⁹²²¹⁹ ! يجب عليك أن تكون أضحوكة للأمم اقوال ارميا أنها قطعت الطريق على ما يلي : 'أنا [كان] مثل الحمل التي يتم إحضارها إلى الذبح : أنها وضعت جهاز ضدي ، وقال : هيا ، دعونا تقع على الخشب صاحب الخبز ، واسمحوا وصمة ²²²⁰²²²⁰ ! عار لنا إخراج من أرض الأحياء ، واسمه لا يجوز لأي أكثر ألا يغيب عن البال

ومنذ هذا المقطع من أقوال إرميا لا يزال يكتب في بعض النسخ . **جيري**. الحادي عشر. 19

[الكتاب المقدس] في مجامع اليهود (لأنها ليست سوى فترة زمنية قصيرة نظرا لأنها قطع) ، ومنذ [هذه الكلمات من ثبت أن اليهود تداولت حول المسيح نفسه ، أن يصلب ويقتله ، قال انه هو نفسه على حد سواء أعلن ان نساق كما شاة للذبح ، كما كان متوقعا من قبل أشعيا ، وهنا ممثلة على النحو

خروف غير مؤذية ، ولكن يجري في صعوبة عنها ، فإنها تعطي لنفسها أكثر من التجديف. ومرة أخرى ، من أقوال إرميا نفس هذه قد تم قطع : 'إن الرب تذكرت صاحب قتيلا في اسرائيل الذين هذا هو لدينا الرغبة في ²²²¹²²²¹. 'يرقدون في القبور ، وقال انه ينحدر للتبشير لهم بلدة الخلاص ، ثالثا. 20 ، تحت اسم أشعيا ، والرابع. 22 في إطار Iren الكتاب المقدس : فهي التي استشهد بها MARANUS.- ذلك من ارميا

Chapter LXXIII.—[The words] “From the wood” have been cut out of

Ps. xcvi.

“And from the ninety-fifth (ninety-sixth) Psalm they have taken away this short saying of the words of David: ‘From the wood.’²²²²²²²² These words were not taken away by the Jews, but added by some Christian.— OTTO. [A statement not proved.] For when the passage said, ‘Tell ye among the nations, the Lord hath reigned from the wood,’ they have left, ‘Tell ye among the nations, the Lord hath reigned.’ Now no one of your people has ever been said to have reigned as God and Lord among the nations, with the exception of Him only who was crucified, of whom also the Holy Spirit affirms in the same Psalm that He was raised again, and freed from [the grave], declaring that there is none like Him among the gods of the nations: for they are idols of demons. But I shall repeat the whole Psalm to you, that you may perceive what has been said. It is thus: ‘Sing unto the Lord a new song; sing unto the Lord, all the earth. Sing unto the Lord, and bless His name; show forth His salvation from day to day. Declare His glory among the nations, His wonders among all people. For the Lord is great, and greatly to be praised: He is to be feared above all the gods. For all the gods of the

nations are demons but the Lord made the heavens. Confession and beauty are in His presence; holiness and magnificence are in His sanctuary. Bring to the Lord, O ye countries of the nations, bring to the Lord glory and honour, bring to the Lord glory in His name. Take sacrifices, and go into His courts; worship the Lord in His holy temple. Let the whole earth be moved before Him: tell ye among the nations, the Lord hath reigned.²²²³ It is strange that “from the wood” is not added; but the audacity of the copyists in such matters is well known.—MARANUS. For He hath established the world, which shall not be moved; He shall judge the nations with equity. Let the heavens rejoice, and the earth be glad; let the sea and its fulness shake. Let the fields and all therein be joyful. Let all the trees of the wood be glad before the Lord: for He comes, for He comes to judge the earth. He shall judge the world with righteousness, and the people with His truth.’ ”

Here Trypho remarked, “Whether [or not] the rulers of the people have erased any portion of the Scriptures, as you affirm, God knows; but it seems incredible.”

“Assuredly,” said I, “it does seem incredible. For it is more horrible than the calf which they made, when satisfied with manna on the earth; or than the sacrifice of children to demons; or than the slaying of the prophets. But,” said I, “you appear to me not to have heard the Scriptures which I said they had stolen away. For such as have been quoted are more than enough to prove the points in dispute, besides those which are retained by us,²²²⁴ Many think, “you.” and shall yet be brought forward.”

السادسة) مزمو ر أنها أخذت هذا القول قصيرة من -واضاف "من الخامسة والتسعون (تسعين هذه الكلمات لم تنتزع من قبل اليهود ، لكنه أضاف من جانب ²²²²2222'. 'الكلمات داود : ' من الخشب لمرور عندما قال : 'انتم اخبر بين الدول ، والرب [.وجاء في بيان لم تثبت] .أوتو- .بعض المسيحيين أقول أنتم بين الدول ، وساد الرب.. والان لا احد من الناس بك في 'حكم من الخشب ،' التي تركوها ، أي وقت مضى وقال ل وقد سادت والله الرب وبين الدول ، مع استثناء من له فقط الذي صلب ، ومنهم أيضا من الروح القدس ويؤكد في نفس المزمور انه قد أثيرت مرة أخرى ، وتحررت من ، معلنا أن لا يوجد مثله بين الآلهة من الدول : لأنهم أصنام الشياطين. ولكن وأكرر مزمو ر [[القبر لظه لك ، والتي قد تصور ما قيل. هو على النحو التالي : 'الغناء لدى الرب أغنية جديدة ؛ الغناء لدى الرب ، كل الارض. الغناء لدى الرب ، وبيارك اسمه ؛ تظهر عليها الخلاص من يوم إلى يوم. تعلن مجده بين الدول ، وصاحب المعجزات بين جميع الناس. من أجل الرب العظيم ، وإلى حد كبير في أن تكون واشاد : انه يخشى ان يكون فوق كل الآلهة. على كل آلهة الأمم شياطين ولكن صنع الرب السماء. اعتراف والجمال هي في وجوده ؛ قداسة وعظمة هي الملاذ في بلده. جلب للرب يا أيها البلدان من الدول ، وتقديمهم للمجد الرب والشرف ، وتقديمهم للمجد الرب في اسمه. تتخذ التضحيات ، ويذهب إلى صاحب المحاكم ؛ عبادة الرب في هيكله المقدس. اسمحوا تحركت الأرض كلها قبل أن ومن الغريب أن "من الخشب" لا تضاف ، ²²²³2223 يكون له : أقول انتم بين الدول ، وساد الرب لهاث أنشئت في العالم ، .-MARANUS. ولكن الجراءة في كتابها في مثل هذه الأمور هو معروف دعونا نفرح السماوات والأرض أن .والتي لا يجوز نقلها ، ويجوز الحكم على الدول والإنصاف تكون سعيدا ؛ ترك البحر واتخام يهز. السماح لجميع المجالات ، وفيها تكون بهيجة. دعونا جميع لانه يأتي ، لانه يأتي للحكم على الأرض. انه سوف : الأشجار من الخشب تكون سعيدة أمام الرب . " يحكم العالم مع الصواب ، والشعب مع حقيقته

لاحظ هنا تريفون ، وقال "سواء [أم لا] الحكام من الناس قد أزلت أي جزء من الكتاب المقدس ."، كما نؤكد لكم ، والله أعلم ، ولكن على ما يبدو لا يصدق

لأنه هو أكثر بشاعة مما العجل التي .بالتأكيد ،" قال لي " ، فإنه لا يبدو عصيا على التصديق" قطعتها ، عندما تكون راضيا المن على الأرض ، أو التضحية من الأطفال إلى الشياطين ، أو من قتل من الأنبياء. ولكن ، "قال لي : " كنت يبدو لي أنه لم يسمع الكتب التي قلت انها سرقت بعيدا. لمثل وقد

يعتقد²²²⁴ تم نقل أكثر من كافية لإثبات نقطة في النزاع ، الى جانب تلك التي احتفظت بها الينا ،
" .ويجب بعد أن تعرض للمضي قدما . "الكثيرون ، "الكم

ملخص ما قدمت

القديس يستينوس عاتب اليهود علي حذفهم لبعض الكلمات التوضيحية لمفهوم اليهود القديم
عن المسيا في الترجمة السبعينية فقط ولم يتطرق الي النص العبري
سبب حذفهم لهذه الاعداد من السبعينية انها تشرح مفهوم اليهود عن المسيا قبل مجيؤه وبعد
مجيء المسيح وصلبه اليهود الذين لم يؤمنوا به حاولوا حذف هذه الكلمات التوضيحية التي
تثبت ان يسوع هو المسيح (هو يهوه المنتظر)
استشهد بثلاث اعداد اثنين كانوا معروفين حذفوا تماما مثل مقولة عذرا والاخري الرب ملك
علي خشبه والعدد الثالث لازال موجود في بعض النسخ الهيكلية وهو كلمة ارمياء ان خبزه
وضع علي خشبه او وضع خشبه في خبزه نهذا دليل علي صدق كلام القديس يستينوس

والمجد لله دائما